Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليالى الأنس :

– معروف أنك كنت فارساً فى فرسان ندوات الأدب والفن التى كانت تزخر بها القاهرة فى النصف الأول من هذا القرن فما تفسيرك لاختفاء ظاهرة الندوات الأدبية من حياتنا الثقافية ؟

– لقد كنا نعيش شبابنا فى عصر هادئ . . لم يكن للحياة هذا الإيقاع السريع المضطرب المقلق . . كنا نحس باليوم طويلاً تمتد ساعاته مسترخية تدعونا للحياة العريضة . . لم تكن فى الحياة كل هذه المشاكل . إن اليوم يبدأ مع الإنسان المعاصر بالمشاكل . ويمضى هكذا حتى يعود إلى بيته محتاجاً للراحة التى قد لا يجدها . . فأين ومتى يلتقى بالرفاق ؟ ! وكيف تنطلق الضحكات من القلب المثقل ؟ .. وكيف ترتسم الابتسامة على الشفاه المتعبة ؟.. من أين تأتى ، (ليالى الأنس) ؟ .

حتى الفن المعاصر . . لا أحس فيه أو معه بالهدوء . . فهو فن قلق . . متوتر . . يعكس صورة هذا الجيل الشقى . . وأنا أقول إنه جيل شقى لأنه ضل طريقه إلى السعادة . . وهى الراحة الجسدية والنفسية والاستمتاع الهادئ بالحياة . لقد كانت فى القاهرة عشرات الندوات التى يجتمع فيها أهل الفن والأدب والفكر والسياسة وتدور بينهم المناقشات الجادة والطريفة . وكانت هذه الندوات تعقد فى صالونا الأدباء وفى المنتديات العامة ، بل وفى المقاهى . . وكان يؤمها مشاهير هذا العصر من الفنانين والأدباء والمفكرين . . أين هذه الليالى الجميلة فى حياتنا العصرية ؟

الحب العصرى :

– والحب العصرى ؟

– حب سهل . . سريع . . يخلو من دماء الرومانسية التى عشناها . . ليس